

لايزال سوق الكويت للاوراق المالية يعيش حالة من التذبذب في الاداء بين ارتفاع وهبوط بسبب سيطرة النهج المضاربي على ادائه منذ فترة طويلة بالتزامن مع غياب تام للشراء المؤسسي واحجام السيولة عن السوق حيث تواصل تسجيل ارقام قياسية من حيث التدني خلال الفترة الحالية، بعد أن سجلت احدى جلسات تداولات الاسبوع الماضي ثاني أدنى قيمة منذ 7 سنوات ببلوغها 7,5 ملايين دينار. وهناك الكثير من العوامل التي تلقي بظلالها على السوق وترسخ لاستمرار النهج المضاربي، حيث يمكن تقسيم هذه العوامل الى داخلية وخارجية وأبرزها ما يلي:

كتب: شريف حمدي

الخسائر الرأسمالية بلغت 387,3 مليون دينار.. والمؤشر السعري تراجع بنسبة 0,7% والوزني 1,2% خلال تداولات الاسبوع الماضي

## 6 عوامل داخلية وخارجية ترسخ لاستمرار النهج المضاربي في السوق

**7** **«زين».. انخفاض**

حل سهم شركة الاتصالات المتنقلة «زين» في المركز السابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 2,065 مليون سهم نفذت من خلال 128 صفقة بقيمة بلغت 2,039 مليون دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 30 فلسا ليستقر عند مستوى 990 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 980 فلسا كحد ادنى ودينار كحد اعلى.

شهد سهم زين ترجعا ملحوظا في الاداء خلال تعاملات الاسبوع الماضي، حيث فقد السهم مجددا مستوى الدينار في ظل ادائه المتذبذب بين الارتفاع والهبوط جراء عمليات جني الارباح التي شملت جميع انواع الاسهم، ورغم تدني كميات تداول السهم إلا أن التوقعات تشير الى ان السهم قد يشهد تحسنا على مستوى ادائه خلال المرحلة المقبلة خاصة ان هناك ترقيبا لاعلان نتائج شركة زين في النصف الاول من العام الحالي اليوم (الاحد) والتي يتوقع لها ان تكون جيدة، فضلا عن قيام شركة «بتكو» البحرية بالاستفسار عن حجم تمويل يبلغ نحو 850 مليون دولار من بعض المؤسسات المالية والبنوك التقليدية والإسلامية لتمويل شراء حصة تبلغ 25% من شركة زين السعودية.

**8** **«الدولي».. هبوط**

حل سهم بنك الكويت الدولي في المركز الثامن من حيث القيمة، إذ تم تداول 5,320 ملايين سهم نفذت من خلال 203 صفقات بقيمة بلغت 1,584 مليون دينار، وأغلق السهم على تراجع بواقع 10 فلو، ليبلغ مستوى 295 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 290 فلسا كحد ادنى و305 فلو كحد اعلى.

شهد سهم «الدولي» ترجعا خلال الاسبوع الماضي على اثر عمليات تصريف لجني الارباح، وبالتالي فقد السهم 3,3% من مكاسبه السوقية، وذلك في ضوء النهج المضاربي الذي يشهده السهم، ومن المتوقع ان يواصل سهم «الدولي» عمليات تجميع جديدة خلال تعاملات الاسبوع الجاري، نظرا لانه من الاسهم التي تحظى باهتمام شريحة كبيرة من المتعاملين، كما ان البنك بدأ منذ أكثر من فترة مالية تحقيق نمو قياسي في الاداء، خاصة ان مسؤولي البنك يسعون دائما لطرح منتجات جديدة لاستقطاب شريحة جديدة من العملاء.

**9** **«كي جي ال لوجستيك».. ارتفاع**

جاء سهم «كي جي ال لوجستيك» في المركز التاسع من حيث القيمة، إذ تم تداول 5,720 ملايين سهم نفذت من خلال 161 صفقة بقيمة بلغت 1,570 مليون دينار، وأغلق السهم على ارتفاع بواقع 5 فلو، مستقرا عند مستوى 270 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 265 فلسا كحد ادنى و285 فلسا كحد اعلى.

شهد سهم «لوجستيك» تداولات نشطة نسبيا خلال تعاملات الاسبوع الماضي تفاعلا مع النتائج المالية الايجابية التي اعلنت عنها الشركة والتي ارتفعت فيها الارباح في النصف الاول من العام الحالي بنسبة 23,4%، كما ان الشركة تناقصت على العديد من المناقصات والعقود التي ستزيد من النتائج الايجابية للشركة خلال الفترات المالية المقبلة.

**10** **«رمال».. انخفاض**

جاء سهم رمال الكويت العقارية في المركز العاشر من حيث القيمة، إذ تم تداول 4,310 ملايين سهم نفذت من خلال 161 صفقة بقيمة بلغت 1,389 مليون دينار، وأغلق السهم على انخفاض بواقع 20 فلسا، مستقرا عند مستوى 320 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 315 فلسا كحد ادنى و335 فلسا كحد اعلى.

شهد سهم رمال تداولات كبيرة خلال تداولات الاسبوع الماضي، غلب عليها البيع أكثر من الشراء، مما أدى الى انخفاض المكاسب السوقية للسهم بنسبة 5,9%، وزادت عمليات البيع بالنسبة للسهم في ظل السعي لتحقيق الارباح السريعة من الاسهم التي ارتفعت خلال الجلسات الاخيرة، ومن المتوقع ان تعلن الشركة عن تحقيق نتائج مالية جيدة للنصف الاول من 2011، وذلك مواصلة للنمو الذي تحققه الشركة منذ عام 2007 وحتى الربع الاول من العام الحالي، ومن المتوقع ان تحقق الشركة نتائج مالية جيدة في النصف الثاني بنسبة 16% على رأس المال الجديد البالغ 22 مليون دينار.

**4** **«بوبيان للبتروكيماويات».. ارتفاع**

جاء سهم بوبيان للبتروكيماويات في المركز الرابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 5,035 ملايين سهم نفذت من خلال 143 صفقة بقيمة بلغت 3,036 ملايين دينار، وأغلق السهم على ارتفاع بمقدار 5 فلو، ليصل الى مستوى 590 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 580 فلسا كحد ادنى و620 فلسا كحد اعلى.

استمر سهم بوبيان للبتروكيماويات في مواصلة نشاطه الملحوظ، الامر الذي أدى الى ارتفاع مكاسب السهم السوقية بنسبة 0,9%، وفي ظل الازدحام الرهينة لا تزال قناة شريحة كبيرة من المتعاملين تثق كثيرا في اداء الشركة التي واصلت ادائها المتميز وسط ظروف اقتصادية صعبة، وكانت الشركة اعلنت عن نمو في الارباح جراء استثماراتها في شركة ايكويت للبتروكيماويات بنسبة 9% علما بان ايكويت حققت ارباحا قياسية العام الماضي، ومن العوامل الايجابية التي تجعل سهم بوبيان للبتروكيماويات محط اهتمام ان الشركة تسير باستراتيجية التركيز على الاستثمار المباشر في الشركات التشغيلية لتواصل النمو في الارباح، ومن هذه الاستثمارات افتتاح مصنع لوبيان في صحار بسلطنة عمان سيتم تشغليه في الربع الاخير من العام الحالي، فضلا عن قيام الشركة بدراسة عدد من الفرص الاستثمارية بغرض الاستحواذ على حصص استراتيجية فيها وذلك على غرار استحواذها على 24% من شركة الكويت للمشاريع الصناعية العام الماضي.

**5** **«القرين».. استقرار**

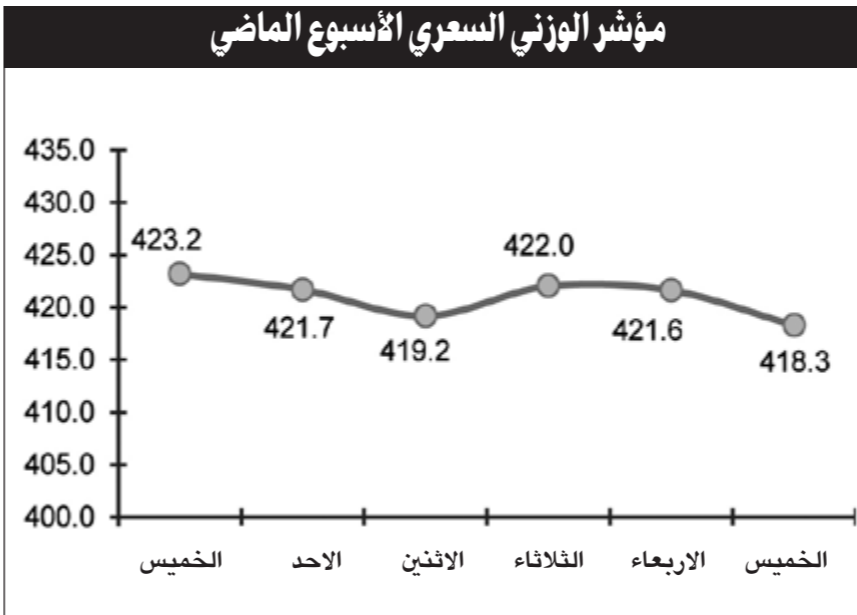
حل سهم القرين لصناعة الكيماويات البترولية في المركز الخامس من حيث القيمة، إذ تم تداول 10,920 ملايين سهم نفذت من خلال 229 صفقة بقيمة بلغت 2,344 مليون دينار، وأغلق السهم على استقرار عند مستوى 210 فلو، ليبلغ مستوى 210 فلو، مستقرا عند مستوى 210 فلو كحد ادنى و218 فلسا كحد اعلى.

تعرض سهم «القرين» خلال تعاملات الاسبوع الماضي لعمليات بيع وتجميع مستمرة ارتفع على اثرها السهم وتراجع أكثر من مرة، ولكنه استقر عند مستوى اغلاقه السابق في نهاية التعاملات، وفي ظل النهج المضاربي الذي يشهده السوق وقناعة المتداولين بعدد محدود من الاسهم في هذه الفترة قد يشهد السهم عمليات تجميع جديدة خلال تعاملات الاسبوع الجاري على اعتبار ان «القرين» من الشركات التشغيلية التي تسعى دائما لتعزيز ايراداتها التشغيلية من خلال نشاطها الرئيسي، فضلا عن تملكها حصصا مؤثرة في شركات زميلة أهمها شركة ايكويت للبتروكيماويات التي حققت نتائج ايجابية جدا في العام الماضي.

**6** **«التمويل الخليجي».. تراجع**

جاء سهم بيت التمويل الخليجي في المركز السادس من حيث القيمة، إذ تم تداول 44,960 مليون سهم نفذت من خلال 534 صفقة بقيمة بلغت 2,254 مليون دينار، وأغلق السهم على انخفاض بواقع 9 فلو، مستقرا عند مستوى 45 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 45 فلسا كحد ادنى و56 فلسا كحد اعلى.

حظي سهم بيت التمويل الخليجي بزخم كبير خلال تعاملات الاسبوع الماضي وهو ما ظهر من خلال التداولات القوية على السهم ولكنه تعرض لعمليات بيع واسعة نتيجة النهج المضاربي الذي شهده السوق بشكل عام والسهم بشكل خاص مما أفقده نحو 16% من مكاسبه السوقية جراء عمليات التخارج، ومن المتوقع ان تستمر حالة الزخم التي يعيشها السهم والاقبال عليه بعد زيادة رأسماله خاصة بعد تغلبه على مصاعب كبيرة واجهته خلال فترات سابقة وعاد لتحقيق الربحية في الربع الاول من العام الحالي بقيمة 119 مليون دولار.



على مدار الجلسة لكنه استطاع رغم تراجع مؤشرات السوق الاستقرار عند مستوى اغلاقه السابق في الاسبوع قبل الماضي، وينظر ان يواصل البنك الوطني النمو في معدلات ارباحه خلال الفترات المالية المقبلة خاصة ان هناك مؤشرات ايجابية اظهرتها النتائج المالية للنصف الاول من العام الحالي رغم ضعف البيئة التشغيلية ومنها ان ايرادات البنك التشغيلية قد ارتفعت الى نحو 266 مليون دينار مقارنة مع 250 مليون دينار للفترة ذاتها من 2010، ويعول بنك الكويت الوطني على تفعيل خطة التنمية وضخ المزيد من الإنفاق الحكومي على المشاريع، وهو الامر الذي سيكون له اثار ايجابية بالنسبة للبنك الذي يحظى بقاعدة عملاء كبيرة وثقة من وكالات التصنيف العالمية.

**3** **«بيتك».. تراجع**

جاء سهم بيت التمويل الكويتي في المركز الثالث من حيث القيمة، إذ تم تداول 4,410 ملايين سهم نفذت من خلال 295 صفقة بقيمة بلغت 3,969 ملايين دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 30 فلسا، ليواصل تراجعته محققا 3,3% خسائر سوقية، ليستقر عند مستوى 890 فلسا بحدود سعرية تراوحت بين 890 فلسا كحد ادنى و920 فلسا كحد اعلى.

شهد سهم «بيتك» بعد نهاية تعاملات الاسبوع الماضي استمرار تراجعاته ليهبط دون مستوى 900 فلو بسبب عمليات البيع التي تعرض لها السهم في ظل محاولات الضغط على عدد من الاسهم القيادية تمهيدا لشراؤها بمستويات سعرية أقل، ورغم ذلك فإن سهم «بيتك» سيظل دائما من الاسهم التي تمثل ملاذا آمنا لشريحة كبيرة من المتعاملين بالسوق الكويتي للاوراق المالية، وما يعزز الثقة في «بيتك» مواصلة سياسته المدروسة للانتشار الجغرافي عبر تنفيذ خطة متكاملة حتى نهاية العام الحالي تركز على محورين اساسيين هما توسيع شبكة الفروع لتغطية المناطق الجغرافية الحيوية، اضافة الى تزويد هذه الفروع بالخدمات المصرفية النوعية والتقنية المتكاملة، هذا بالإضافة الى ان مسؤولي البنك اكدوا على ان هناك فمة مؤشرات ايجابية تفيد باستمرار نمو اداء منظومة بنوك «بيتك» الخارجية وأسهماتها الايجابية في ايرادات بيت التمويل الكويتي.

تحليل شركة الاستثمارات الوطنية لنشاط سوق الكويت للاوراق المالية مقارنة بمؤشرات التداول		
البيان	مؤشرات التداول خلال الفترة من	
	24 حتى 28 يوليو	17 حتى 21 يوليو
مؤشر NIC50 (نقطة)	4,726.1	4,790.7
مؤشر السوق السعري (نقطة)	6,036.0	6,077.9
مؤشر السوق الوزني (نقطة)	418.3	423.2
كمية الأسهم المتداولة (سهم)	345,300,000	592,377,500
عدد الصفقات المتداولة (صفقة)	6,803	11,749
قيمة الأسهم المتداولة (د.ك)	53,467,720	117,950,915
المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة (سهم / يوم)	69,060,000	118,475,500
المعدل اليومي لعدد الصفقات المتداولة (صفقة / يوم)	1,361	2,350
المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة (د.ك / يوم)	10,693,544	23,590,183
عدد الاسهم المتداولة بالسوق (سهم)	145,000	145,000
عدد الصفقات المتداولة بالسوق (صفقة)	2	2
قيمة الاسهم المتداولة بالسوق (د.ك)	39,970	39,970
القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	30,272,821,111	30,660,105,092
عدد ايام التداول (يوم)	5	5
التغير		
مؤشر السوق السعري	1.3%	-1.3%
مؤشر السوق الوزني	0.7%	-0.7%
كمية الاسهم المتداولة	1.2%	-1.2%
عدد الصفقات المتداولة	4.5%	-4.1%
قيمة الاسهم المتداولة	5.9%	-5.4%
المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة	3.3%	-3.3%
المعدل اليومي لعدد الصفقات المتداولة	2.1%	-2.1%
المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة	3.3%	-3.3%
عدد الاسهم المتداولة	0%	0%
عدد الصفقات المتداولة	0%	0%
قيمة الاسهم المتداولة	0%	0%
القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق	1.3%	-1.3%
عدد ايام التداول	0%	0%

● أولا: استمرار عمليات التجميع ثم التصريف بشكل سريع سواء على مستوى جلسة أو أكثر أو خلال الجلسة نفسها، وذلك بهدف تحقيق المكاسب السريعة في ظل عدم وجود فرص استثمارية حقيقية بالسوق خاصة في وقت لم يعد السوق يفرق بين أسهم قيادية وتشغيلية وأخرى مضاربية.

● ثانيا: ترقب تفعيل خطة التنمية بدءا من النصف الثاني من العام الحالي حسب تصريحات وزير الدولة لشؤون التخطيط والتنمية عبد الوهاب الهارون، وذلك من خلال الاتفاق الحكومي على مشاريع التنمية.

● ثالثا: انتظار ما سيتم الاتفاق عليه بشأن تعديل بعض بنود قانون هيئة اسواق المال وحسم الملفات العالقة بشأن البورصة مثل نقل المبنى وخصخصة السوق وفك التشابك.

● رابعا: عدم وضوح الرؤى فيما يتعلق باجراءات معالجة اختلالات الاقتصاد المحلي والتي تم الاعلان عنها من قبل اكثر من مسؤول بالدولة خلال الفترة الاخيرة.

● خامسا: استمرار ترقب المتداولين بمختلف توجهاتهم لفترة الاعلانات كي يتمكنوا من اتخاذ قراراتهم الاستثمارية في ضوء هذه النتائج بعد ان تتضح الصورة بشكل اكثر وضوحا.

● سادسا: ترقب حسم الخلاف السياسي بين الديموقراطيين والجمهوريين بالولايات المتحدة حول رفع سقف الدين الاميركي، وذلك قبل حلول الثاني من اغسطس المقبل، حيث ستكون العواقب وخيمة في حال عجز اميركا عن رفع سقف الدين.

ومن المتوقع ان يشهد السوق حالة من الهدوء خلال تعاملات الاسبوع المقبل والذي سيحل عليا فيه شهر رمضان الفضيل والذي عادة ما يتسم بالهدوء بشكل عام خاصة وان مدة جلسة التداول ثم تقليصها الى نحو الساعتين وربع الساعة.

وشهدت تعاملات الاسبوع الماضي تراجع المؤشر العام الى مستوى 6036 نقطة وذلك بعد ان خسر المؤشر 41,9 نقطة تشكل نحو 0,7%، اما المؤشر الوزني فتراجع بواقع 4,9 نقاط تشكل نحو 1,2% ليستقر عند مستوى 418,3 نقطة.

وسجلت قيمة التداول انخفاضا بنسبة 54,7%، حيث بلغت القيمة الاجمالية مع نهاية الاسبوع الماضي 53,467 مليون دينار مقارنة مع 117,950 مليون دينار في الاسبوع قبل الماضي، كما انخفضت كميات الاسهم المتداولة بنسبة 41,7%، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة الاسبوع الماضي 345,3 مليون سهم مقارنة مع 592,3 مليون سهم في الاسبوع الذي سبقه، وانخفضت الصفقات بنسبة 42,1% وذلك ببلوغ عدد الصفقات في الاسبوع الماضي 6803 صفقات مقارنة مع 11749 صفقة، ومن اصل 215 سهم شركة مدرجة بالسوق تم تداول 128 سهم بنسبة 59,5% من اجمالي اسهم الشركات المدرجة، ارتفعت من بينها 28 سهمها بنسبة 21,9%، فيما انخفضت اسعار 75 قيمة تشكل 58,6% من اجمالي الاسهم، بينما استقرت اسعار 25 سهمها تشكل 19,5% من اجمالي الاسهم، فيما لم يتداول 87 سهمها تشكل نسبة 40,5% من اجمالي اسهم الشركات المدرجة في البورصة الكويتية، وبنهاية تعاملات الاسبوع الماضي بلغت القيمة الرأسمالية 30,660,1 مليون دينار بانخفاض 387,3 مليون دينار بنسبة 1,3% مقارنة مع نهاية الاسبوع قبل الماضي.

تقدم قطاع الخدمات الى المرتبة الاولى من حيث القيمة بعد تداولات الاسبوع الماضي، إذ استحوذ القطاع على 33,6% من القيمة الاجمالية، تلاه قطاع البنوك الذي تراجع عن الصدارة بعد فترة طويلة وذلك بعد استحوذاه على 25,5% من القيمة، وحل ثالثا قطاع الصناعة من خلال استحوذاه على 16,6% من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة الاسبوع الماضي.

**1** **«الافكو».. تصدر النشاط**

جاء سهم الافكو لتمويل شراء وتاجير الطائرات في المركز الاول من حيث القيمة، إذ تم تداول 26,090 مليون سهم نفذت من خلال 478 صفقة بقيمة بلغت 9,138 ملايين دينار، وأغلق السهم مستقرا عند مستوى 345 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 345 فلسا كحد ادنى و355 فلسا كحد اعلى.

شهد سهم الافكو تداولات نشطة خلال الجلسات الاخيرة حقق على اثرها مكاسب سوقية بلغت 4,5% من خلال اضافة 15 فلسا لقيمة السهم، ويأتي هذا الزخم على السهم في ظل توافر السيولة لدى الشركة وعزم مجلس ادارتها استثمارها في شراء طائرات جديدة في الفترة المقبلة، كما ان الرؤية المستقبلية للشركة تهدف الى الحفاظ على الارباح التشغيلية وزيادتها خاصة ان الشركة كانت قد توصلت مؤخرا لاتفاق مع الخطوط الجوية التايلندية لتأجيرهم 6 طائرات ايرباص جديدة لمدة 12 عاما.

**2** **«الوطني».. استقرار**

جاء سهم بنك الكويت الوطني في المركز الثاني من حيث الشركات الاعلى قيمة، إذ تم تداول 4,117 ملايين سهم نفذت من خلال 141 صفقة بقيمة بلغت 4,497 ملايين دينار، وأغلق السهم مستقرا عند مستوى دينار و100 فلس للسهم بحدود سعرية تراوحت بين دينار و80 فلسا كحد ادنى ودينار و120 فلسا كحد اعلى.

شهد سهم البنك الوطني اداء نشط نسبيا لكنه اقل من تداولات الاسبوع قبل الماضي، وتأثر اداء السهم بالتذبذب الذي يشهده السوق، حيث شهد ارتفاعات وانخفاضات